مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

الشمائل المحمدية

٢٢ ربيع الأول ١٤٤٦

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

محاور المحاضرة

- العلوم النبوية ومنزلة الشمائل منها
- فائدة تلقي علم الشمائل
- الشمائل الخَلقيّة
- الشمائل الخُلقيّة
- مفاتيح الارتباط بسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

معنى الشمائل؟

- الأخلاق والطبائع

- في القاموس: الشِمال: الطبع وجمعها شمائل

أصل استعمال اللفظ لغويا في الأخلاق والهيئات الباطنة، واستعمل في الهيئات الظاهرة على سبيل المجاز.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ

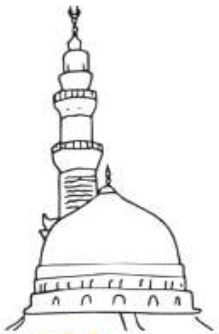

العلوم النبوية

السيرة

الخارطة الزمنية لأحداث حياته ﷺ

الشجرة النبوية

- أسمائه
- نسبه
- قرابته

الشمائل

خَلقية

- جماله وكماله و خصوصيته
- ضحكته
- صوته
- قوّته
- عرفه وطيبه
- بكاءه
- مشيته .. والتفافه
- صفة جسده

خُلقية

- معاملات
  - أصحابه
  - أهله
  - غير المسلمين
- عادات
  - طعام
  - شراب
  - لومه و فراشه
  - نعاله
- عبادات
- شجرة الأخلاق وكيفية اكتسابها
  - كرم
  - شجاعة
  - حلم
  - صبر
  - رحمة
- مقتنيات
  - حيوانات
  - أسلحة
  - ملابس
  - أدوات ملالية

الخصائص

- دنيوية
- ما اختص به دون الأنبياء
- أخروية

الدلائل

- علاقة الكائنات بالحبيب ﷺ
- المعجزات
- الإرهاصات

فاتصوني Fatsbiruni

لماذا ندرس الشمائل؟

- **وجوب التعرّف على الحبيب** (أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ)

- **قراءة السيرة النبوية الشريفة قراءة صحيحة**

- **التلذّذ بصفاته العليّة وأخلاقه الشريفة**

لماذا ندرس الشمائل؟

- المعرفة باب المحبّة، والمحبّة شرط الإيمان

- المعرفة باب المتابعة والاقتداء

النسب الشريف

محمَّد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن حكيم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّضر بن كِنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نِزارِ بن مَعَدّ بن عدنان.

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللهَ اخْتَارَ خَلْقَهُ ، فَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي آدَمَ ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي آدَمَ فَاخْتَارَ مِنْهُمُ الْعَرَبَ ، فَاخْتَارَ الْعَرَبَ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ مُضَرَ ، ثُمَّ اخْتَارَ مُضَرَ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمْ أَزَلْ خِيَاراً مِنْ خِيَارٍ ، أَلَا مَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّيِ أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ » .

أسماءه الشريفة

وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ رَضِيَ ٱللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِي أَسْمَاءً ، أَنَا **مُحَمَّدٌ** ، وَأَنَا **أَحْمَدُ** ، وَأَنَا **ٱلْمَاحِي** ٱلَّذِي يَمْحُو ٱللهُ بِيَ ٱلْكُفْرَ ، وَأَنَا **ٱلْحَاشِرُ** ٱلَّذِي يُحْشَرُ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ قَدَمَيَّ[1] ، وَأَنَا **ٱلْعَاقِبُ** ٱلَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ » .

أسماءه الشريفة

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

أَغَـرُّ عَلَيْـهِ لِلنُّبُـوَّةِ خَـاتَـمٌ مِـنَ ٱللهِ مِـنْ نُـورٍ يَلُـوحُ وَيُشْهَـدُ

وَضَمَّ ٱلْإِلَـٰهُ ٱسْمَ ٱلنَّبِيِّ إِلَى ٱسْمِهِ إِذَا قَالَ فِي ٱلْخَمْسِ ٱلْمُؤَذِّنُ : أَشْهَدُ

وَشَـقَّ لَـهُ مِـنْ إِسْمِـهِ لِيُجِلَّـهُ فَذُو ٱلْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَـٰذَا مُحَمَّدُ

الهيئة الشريفة

قَالَ فِي « ٱلْمَوَاهِبِ » : (اِعْلَمْ أَنَّ مِنْ تَمَامِ ٱلْإِيمَانِ بِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اَلْإِيمَانَ بِأَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ خَلْقَ بَدَنِهِ ٱلشَّرِيفِ عَلَىٰ وَجْهٍ لَمْ يَظْهَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ خَلْقُ آدَمِيٍّ مِثْلُهُ .

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

الهيئة الشريفة

"كان رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم فَخْمًا مُفَخَّمًا، يتلأْلَأُ وجهُهُ تلأْلُؤَ القمرِ ليلةَ البدرِ"
- هند بن أبي هالة

الهيئة الشريفة

مُبَادَرَاتُ طَابَة
TABAH INITIATIVES

"ما رأيتُ شيئًا أَحسَنَ مِن رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، كأنَّ الشَّمسَ تجري في وَجْهِهِ"
- أبو هريرة

مُبادَرات طابَة
TABAH INITIATIVES

الهيئة الشريفة

"لو رأيتَه رأيتَ الشمس طالعة"

- الرُبيّع بنت معوّذ

الهيئة الشريفة

- أطْوَلَ مِنَ المَرْبوعِ، وأقصَرَ مِنَ المُشَذَّب

- أزْهَرَ اللَّوْنِ

- رَجِل الشعر وليس بالجَعدِ القطِطِ ، ولا بالسَّبْطِ

- أزَجَّ الحواجبِ سوابِغَ مِن غيرِ قَرَنٍ، بينهُما عِرْقٌ يُدِرُّه الغضبُ

- أدْعَجَ، أنجل، أشكل

مُبادَراتُ طابَة
TABAH INITIATIVES

الهيئة الشريفة

- كثَّ اللِّحيةِ

- ضليعَ الفمِ، أشْنَبَ، مُفَلَّجَ الأسنانِ

- سواءَ البطنِ والصَّدْرِ، عريضَ الصَّدْرِ، بَعيدَ ما بيْن المَنْكِبيْنِ

- رحْبَ الرَّاحةِ، شَثْنَ الكفَّيْنِ والقَدميْنِ

- إذا زالَ زالَ تقلُّعًا، ويَخطو تكفُّأً، ويَمشي هَوْنًا

- إذا التفتَ التفتَ جميعًا

سروره وغضبه

- كانَ إذا سُرَّ استَنارَ وجهُه كأنَّه قِطعةُ قمَرٍ

- إِذَا ضَحِكَ يَتَلَأْلَأُ فِي الْجُدُرِ

- ما رأيتُ أحدًا أكثرَ تبسُّمًا من رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم

- كان صلّى الله عليه وسلّم أبعد الناس غضبا، وأسرعهم رضا.

- كان يعرف غضبه من عرق بين في جبينه بين عينيه

عيشه

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

- إن كنا آلُ محمدٍ نمكثُ شهرًا ما نستوقد بنارٍ ، إن هو إلا الأسودانِ التمرَ والماءَ

- ما رفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قط عشاء لغداء ولا غداء لعشاء

- كان لا يدِّخرُ شيئًا لغدٍ

أكله وشربه

- كان يحبّ الدبّاء ويتتبعه في القدر

- كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يُحِبُّ الحَلْوَاءَ والعَسَلَ

- كان يأكل القثّاء بالرطب، والبطيخ بالرطب

- أحبّ اللحم إليه الذراع

- أحبّ الشراب إليه الحلو البارد

مُبَادَرَاتُ طَابَة
TABAH INITIATIVES

أكله وشربه

- قبل الطعام: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا نِعْمَةً مَشْكُورَةً تَصِلُ بِهَا نِعْمَةَ الْجَنَّة

- بعد الطعام: الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ فَأَشْبَعْتَ وَسَقَيْتَ فَأَرْوَيْتَ لَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

خُلُقه الشريف

"وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ"

- القلم

خُلُقه الشريف

قَالَ ٱلْقَاضِي عِيَاضٌ فِي « ٱلشِّفَا » : (قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ : قَرَأْتُ فِي أَحَدٍ وَسَبْعِينَ كِتَاباً ، فَوَجَدْتُ فِي جَمِيعِهَا : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجَحُ ٱلنَّاسِ عَقْلاً ، وَأَفْضَلُهُمْ رَأْياً .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ : فَوَجَدْتُ فِي جَمِيعِهَا : أَنَّ ٱللهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُعْطِ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ مِنْ بَدْءِ ٱلدُّنْيَا إِلَى ٱنْقِضَائِهَا مِنَ ٱلْعَقْلِ فِي جَنْبِ عَقْلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَحَبَّةِ رَمْلٍ مِنْ بَيْنِ رِمَالِ ٱلدُّنْيَا) .

مُبَادَرَاتُ طَابَة
TABAH INITIATIVES

الرحمة

" وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ"

- الأنبياء

مُبَادَرَاتُ طَابَة
TABAH INITIATIVES

الرحمة

" وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ"

- الأنبياء

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

الرحمة

"إنّما أنا رحمةٌ مهداة"

- رواه الدارمي والبيهقي

الرحمة

مُبَادَرَاتُ طَابَة
TABAH INITIATIVES

"إني لم أبعث لعانًا، ولكني بعثت داعيًا ورحمة، فقال: اللهم اغفر لقومي، أو اهد قومي فإنهم لا يعلمون"

الرحمة

شابا يستأذن رسول الله في الزنا!

مُبَادَرَاتُ طَابَة
TABAH INITIATIVES

الرحمة

إنَّ اللَّهَ لا يُعَذِّبُ بدَمْعِ العَيْنِ، وَلَا بحُزْنِ القَلْبِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بهذا، وَأَشَارَ إلَى لِسَانِهِ، أَوْ يَرْحَمُ"

- البخاري ومسلم

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

الكرم

"ما سُئِلَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ شيئًا قَطُّ، فَقالَ: لَا"

- البخاري ومسلم

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

الكرم

"أَيْ قَوْمِ، أَسْلِمُوا؛ فَوَاللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءً ما يَخَافُ الفَقْرَ"

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

الكرم

"ما عندي شيء ولكن ابتع عليّ فإذا جاءنا شيء قضيناه"

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

الحلم

"واللَّهِ ما انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ في شيءٍ يُؤْتَى إلَيْهِ قَطُّ"

-السيدة عائشة (البخاري ومسلم)

مُبَادَرَاتُ طَابَة
TABAH INITIATIVES

الحلم

"لم يبق من علامات النبوّة شيء إلّا وقد عرفته في وجه محمد حين نظرت إليه، إلا اثتنين لم أخبرهما منه: يسبق حلمه جهله، ولا تزيده شدّة الجهل عليه إلّا حلما"

-زيد بن سعنة (الحاكم وإبن حبّان)

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

الحلم

"كان صلّى الله عليه وسلم يقبل معذرة المعتذر إليه؛ ولو فعل ما فعل"

- كعب بن مالك

مُبادَرات طابَة
TABAH INITIATIVES

رؤيته الشريفة

"مَن رَآني في المنامِ فسيراني في اليَقَظَةِ"

- رواه البخاري

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

مفاتيح الارتباط بالحبيب

- كثرة الصلاة والسلام عليه
- قراءة سيرته وشمائله
- التعظيم لسنّته ومتابعته
- الخدمة لأمّته

مُبادَرات طابة
TABAH INITIATIVES

الحمدللّٰه ربّ العالمين.